ﷺ بسم ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﷺ

🔷روحًا من أمرنا🔷

**تفسير الآيات (193-194)**

🎆حيّاكم الله يا أصحاب الزهراوَين.

🎆أربعة مقاطع و يكتمل عقد الزهراوَين.

🔻 ثبّتكنّ الله و تقبّل منكن .

■ تصحبنا الآيتان الثالثة و التسعون و الرابعة و التسعون بعد المئة.

■ أخبرنا الله تعالى في الآيات السابقة أنه وحده من يملك السماوات و الأرض و ما فيهما و هو ذو القدرة التامة على كل شيء؛ في خلق السماوات و الأرض من عدم، و صنعهما المتقن و ما فيهما، و تعاقب الليل و النهار كل ذلك فيه دلائل واضحة لأصحاب العقول السليمة التي تدلهم على الخالق سبحانه و على صفاته .

■ هؤلاء هم الذين يذكرون الله تعالى على مختلف حالاتهم قيامًا و قعودًا و على جنوبهم، و تجول أفكارهم في خلق السماوات و الأرض يقولون و هم يتفكرون فيها : إنك يا ربنا لم تخلق هذا الخلق عبثًا فأنت منزّهٌ عن العبث و اللهو فهناك آخرة فجنّبنا عذاب النار ، تلك النار التي من أدخلته فيها فقد أهنته و ما للظالمين من أنصار.

🔺تعالي نسمع و نتعلم المزيد من أدعية أولي الألباب:

**(193) {رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا ۚ رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ}.**

📌 **ما الذي لفت انتباهك في الآية؟**

📌 **هل تعرفين كم مرة تكرر نداؤهم : (ربنا) ؟**

✅تكرر خمس مرات.

📌 **ما دلالته؟**

✅أليس فيه استعطافٌ و تطلّب رحمة الله تعالى بندائه بهذا الاسم الشريف الدال على التربية و الملك و الإصلاح.

✅ بل فيه دلالة على الإلحاح في المسألة و كثرة الطلب من الله تعالى كأنها تدُلّكِ على أن تكرار الدعاء من أسباب الإجابة .

📌 **من هو هذا المنادي الذي ينادي للإيمان؟**

✅إنه خير الأنام عليه الصلاة و السلام.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

🔺تأمّلي النبي المنادي ينادي للإيمان،

📌**بماذا شعرتِ؟**

📌 ألم تشعري أنّ النبي ﷺ بذل الجهد في دعوة الخلق إلى الحق لأن النداء هو رفع الصوت كأنّ النبي يدعو الناس بأعلى صوته للإيمان.

📌**بماذا ينادي؟**

أن آمنوا بربكم، هو ربكم، خالقكم، مدبّر أموركم، هو أهلٌ لأن يؤمن به الإنسان العبد.

📌**بماذا ردوا؟**

✅ (**فَآمَنَّا**): فأسرعنا و بادرنا، آمنا بكل شيء و صدّقنا و أقررنا؛ لذا نتوسل إليك بعملنا الصالح هذا فاغفر لنا ذنوبنا و استر علينا ذنوبنا و تجاوز عن مؤاخذتنا بها، و كفّر عنا سيئاتنا؛ بإيماننا و اتباعنا لنبيّك، امحُ عنّا خطايانا؛ فالحسنات يذهبن السيئات و توفّنا مع الأبرار، اجعلنا إذا قبضت أرواحنا إليك في عِداد الصالحين.

⭕ هذا الدعاء : (**وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ**): عميقٌ جدًا يتضمّن طلب التوفيق المستمر لفعل الخيرات و ترك الشر ليكونوا مع الأبرار، لا بدّ معه من الثبات حتى الممات.

🔘 بعدما ذكروا توفيق الله لهم للإيمان و توسّلهم به إلى تمام النعمة سألوه الثواب على ذلك فقالوا الآية :

**(194) {رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ}.**

📌**ما الذي وعدنا الله به على لسان رسله؟**

1️⃣ النصر و الغلبة في الدنيا .

2️⃣ الفوز برضوان الله و بجنته في الآخرة .

💥**معنى الآية:**

أعطنا يا ربنا ما وعدتنا به على ألسنة رسلك عليهم السلام من النصر على الأعداء و من الثواب على الأعمال الصالحة و لا تفضحنا بذنوبنا على رؤوس الخلائق و لا تُذِلنا يوم القيامة فإنا قد علمنا بأنك لا تُخلف وعدك لعبادك.

🔺 **تأمّلي هذه الدعوة: (وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ)**

📌**على ماذا تدل؟**

✅نعم قد تدل على طلبهم تعجيل الله بالنصر و الغلبة لدينه.

✅ و تدل أيضًا على الابتهال و التضرع إلى الله أن يوفقهم للأعمال الصالحة التي بها يصبحون أهلًا لهذا الوعد.

🔘 كأنهم يقولون : و اعصمنا من الأعمال التي تعرّضنا لغضبك و للعقاب و

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

للخِزي.

- إذًا هم لم يخافوا أن لا يفي الله بوعده بل خافوا من أنفسهم أن لا يثبتوا؛ فلا يكونون ممّن نال الوعد.

روحٌ من أمرنا

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner